

إعلام إيراني يكشف هوية قائد بالحرس الثوري قتل بغارة أمريكية شرق سوريا



كشفت وسائل إعلام إيرانية معارضة ،اليوم الثلاثاء، عن مقتل القائد الكبير في الحرس الثوري والمعروف بـ"حاج عسكر" في الغارة الأمريكية على مدينة البوكمال بمحافظة دير الزور شرق سوريا.

و قالت قناة "در تي في" الإيرانية المعارضة، إن: "القائد الكبير في الحرس الثوري الحاج عسكر لقي مصرعه إلى جانب مستشار آخر في الغارة الأمريكية بطائرة مسيرة على مدينة البوكمال على الشريط الحدودي بين سوريا والعراق".

و بحسب القناة فإن الحاج عسكر لعب دورًا رئيسيًا ومهمًا في سوريا والعراق وكان من المقربين من قائد فيلق القدس السابق الجنرال قاسم سليمان الذي اغتالته الولايات المتحدة قرب مطار بغداد الدولي مطلع يناير/كانون الثاني 2020.

ولم يصدر أي موقف رسمي من قبل الجانب الإيراني أو الإعلام الرسمي بشأن تأكيد أو نفي مقتل القائد في الحرس الثوري، لكن مصدراً مطلعاً أفاد في وقت سابق لـ "بغداد اليوم" بوجود معلومات أولية غير

مؤكدة عن إصابة مستشار في الحرس الثوري جراء الغارة الأمريكية.

فيما قالت وسائل إعلام أجنبية أن طائرات مسيرة استهدفت المقر الأمني التابع لفيلق القدس بالقرب من مسجد الشريعة في مدينة البوكمال شرق دير الزور.

و في 11 من أكتوبر/تشرين الأول من عام 2021، نشرت صحيفة "الغارديان" البريطانية تقريراً عن دور الحاج عسكر في إنشاء معبر في البوكمال السورية.

و كتبت صحيفة الغارديان في تقرير لها من منطقة البوكمال على الحدود بين سوريا والعراق أن خطة إنشاء ممر للجماعات المسلحة الموالية لإيران إلى لبنان، والتي كان يسعى إليها قاسم سليمان جارية في هذه المنطقة بتكلفة كبيرة.

و أضافت أن قائداً عسكرياً كبيراً يحمل لقب الحاج عسكر، يعمل على تعزيز برنامج نفوذ إيران في هذه المنطقة.

والبوكمال هي مدينة سورية حيث يقع المركز الحدودي على الطريق السريع الرئيسي بين بغداد ودمشق. ويعد هذا الطريق السريع جزءاً من الطريق البري الرئيسي الذي يقدم الحرس الثوري من خلاله المعدات والاحتياجات الأخرى للوحدات المسلحة التابعة له في سوريا ولبنان.

وبحسب الصحيفة فإن اللواء 47 التابع لكتائب حزب الله العراق تسيطر على معظم مدينة البوكمال السورية وأغلب المجندين في هذه القوات هم من عشائر الجعفري والمشهداني.